mroftalp htehaB ni knil muideM

مقدار صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم | الحديث 58 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

وهذا الحديث بهذا الاسناد تقدم وهو اهله الفار وهذا اللفظ عند البخاري كان النبي يوجز الصلاة ويكملها. كان يوجد صلاة ويكملها وكان من اخف الناس صلاة في تمام كما في صحيح مسلم. وفي الصحيحين عن انس ما صليت خلف احد او جزا ولا اتم - 00:00:00

من رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدم انه يوجز ويتم عليه الصلاة والسلام وهذا ايضا من قول في صفة قراءته عليه الصلاة والسلام فاتصفت صلاته بوصفين الايجاز والإتمام وفي بعضها - 00:00:27

الايجاز والكمال وفي بعضها الان جمع الوصفة اوجز ولا اتم نعم يوجز ويتم يعني ايجاز والتمام والايجاز والكمال فالتمام والكمال المراد به كمال الافعال في الركوع والسجود بان يأتي بالواجب - 00:00:49

ويأتي بالمستحبات واداب الصلاة عليه الصلاة والسلام وكان يوجدها بمعنى انه لا يطيلها الاطالة التي تشق على الناس ومن ذلك انه عليه الصلاة والسلام ربما يدخل في الصلاة يريد الاطالة - 00:01:16

فيسمع بكاء الصبي فيخفف وهذا نوع من الايجاز فقوله يوجز يدخل فيه ايضا الايجاز العارض لكن مع التمام وصلاته عليه الصلاة والسلام كانت على نفوسهم من اخف الاشياء لما في الصلاة خلفه عليه الصلاة والسلام من الفضل العظيم - 00:01:36

حينما يسمعون منه القرآن يقرأه ويرتله عليه الصلاة والسلام لا شك ان قراءته له وسماعهم منه عليه الصلاة والسلام ليس كسماعهم من غيره. فتلتذ القلوب والنفوس وتقبل وحينما يكبر عليه الصلاة والسلام ويسمعون هذه الكلمة الله اكبر - 00:02:01

الله اكبر القلوب تقبل معه عليه الصلاة والسلام ولا شك ان صلاة الامام لها اثر على المأموم وصلاة المأموم لها اثر على الامام يعني اذا اجتمع في الصلاة الصلاة اهتمام الامام بالسنة - 00:02:25

وكذلك المأموم يهتم ويعمل بالسنة في الصلاة اكمال الوضوء والقصد اليها بسكينة ووقار ويؤدي الاداب هذا له اثر عظيم في الصلاة والحضور في الصلاة ولذا روى النسائي باسناد لا بأس به انه عليه الصلاة والسلام - 00:02:44

صلى بهم ثم لما انصرف قال ان اقواما يصلون معنا يلبسون علينا صلاتنا او شيئا من هذا. وذكر ابن كثير آآ في بعض كلامه في التفسير يعني ان صلاة المأموم لها اثر - 00:03:06

وهذا يتبين حينما ترى الجماعة ملتزمين بالسنة وخاصة في اتمام الصفوف هذا يتعلق بالمأمومين اتمام الصفوف وكمال الصفوف والتراص في الصفوف. هذا له اثر في كمال الصلاة وتمامه وخفته على النفوس - 00:03:25

ولذا كان عليه الصلاة والسلام يقرأ بهم وربما اطال ومع ذلك لا يحسون بثقل الصلاة كان يوجد صلاة ويكملها وفي حديث عند ابي داود من حديث انس انه قدر صلاة قراءة اه تسبيح النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:47

بتشبيح هذا الغلام يعني كان يصلي خلفه وكان يسبح عشر تسبيحات في الركوع وفي السجود. وهذا الحين وين كان في سند ضعف المنقول عنه عليه الصلاة والسلام هو الطمأنينة في صلاته في ركوعه وفي سجوده - 00:04:06

بل ثبت في الصحيحين عن انس انه ان كان او قال كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا رفع من الصلاة يوم ركوع قلنا قد اوهى واد اوهم يظنون انه نسي انه رفع من الركوع وانه يظن انه في القيام - 00:04:24

وثبت عن انس ابن ثابت انه قال كان اذا رفع انس قلنا قد اوهى هذا في الصحيحين والاول في مسلم او بالعكس المقصود ان ثبت ان انس كان يفعل هذا ونقله عن النبي عليه الصلاة والسلام انس قال ذلك - 00:04:43

انه عليه السلام يعني ربما قالوا انه قد اوهى كذلك الذين يصلون خلف انس قالوا ذلك وهو الطمأنينة في الركوع والرفع منه الى غير ذلك في اركان الصلاة وهذا الوصف - 00:04:58

هو الوصف العام لكن ربما عرظ له عليه الصلاة والسلام احيانا يخفف كما تقدم في حديث انس وحبيبي قتادة اني ادخل الصلاة واريد ان اطيلها فاسمع بكاء الصبي فهو خفف - 00:05:16

مخافة ان اشق على امه في لفظ الصحيحين من شدة وجد امه به في الصحيحين قال انس خشية مخافة ان تفتن به امه يدخل في الصلاة يريد اطالتها عليه الصلاة والسلام. وهذا مما يبين انه احيانا ربما يريد اطالتها واحيانا ربما يريد غير ذلك. لكنه - 00:05:27

اذا لم يطلها كان يوجزها ويكملها كما قال انس رضي الله عنه - 00:05:54